

## الغنوشي: فرنسا أقل البلدان فهماً للإسلام



باريس/ انتقد رئيس حزب النهضة التونسي الاسلامي راشد الغنوشي فرنسا "القريبة جدا منا"، لكنها "أقل البلدان فهما للإسلام والتونسيين" وذلك ردا على تصريحات لوزير الخارجية الفرنسي اعتبرها مهينة. وقال الغنوشي في مقابلة مع صحيفة "جورنال دو ديمانش" الفرنسية ان فرنسا هي "أقل البلدان فهما للإسلام والتونسيين" الذين يشعرون بـ"الاهانة" بسبب تصريحات وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس عن "فاشية اسلامية".

وأضاف قائلا ان "العلاقة بين تونس وفرنسا معقدة.. على رغم ذلك، فرنسا هي البلد الأقل فهما للإسلام والتونسيين". وتابع الغنوشي " (حزب) النهضة، (حركة) الاخوان المسلمين، القاعدة: لقد وضع مانويل فالس الجميع في سلة واحدة واطهر بذلك انه لا يفهم شيئا من الاسلام. على العكس، ينجح الالمان والبريطانيون

والاميركيون في ذلك ويعلمون ان الاسلام ليس موحدا ويضم متشددين، معتدلين ونحن على رأس المكونات المعتدلة". وتابع "نعم، اننا نشعر بالاهانة. يكفي التنزه لملاحظة ان المسجد مفتوح، ان الحانات والشواطئ مفتوحة".

الى ذلك قال الغنوشي ان رئيس الوزراء التونسي الجديد الاسلامي علي العريض "ناشط معروف باعتداله وعلاقته الجيدة مع كل مكونات الطبقة السياسية".

واضاف "اعتقد ان تونس دخلت منذ الجمعة في مرحلة جديدة لتحقيق اهداف الثورة".

واكد "اننا نتوقع في هذا العام صياغة قانون انتخابي جديد، دستور جديد، انتخاب جمعية وطنية جديدة، رئيس جديد. من الممكن ان تجري الانتخابات في الخريف المقبل".

وتتواصل الاتصالات لتشكيل حكومة جديدة في تونس الغارقة في أزمة سياسية واجتماعية فاقمها اغتيال شكري بلعيد. وتم اختيار وزير الداخلية علي العريض الجمعة لتشكيل حكومة اثر استقالة حمادي الجبالي الذي رفض اقتراحه تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة من حزب النهضة الذي ينتمي اليه.



## مواجهة جديدة بين إيران ومجموعة 5+1 في كازاخستان

لكن طهران ما زالت مصرة على مواقفها وتطالب الغربيين بالموافقة على رفع العقوبات والمجتمع الدولي بالاعتراف بجمع "الحقوق" النووية الإيرانية بما فيها تخصيب اليورانيوم من دون قيود، وتؤكد طهران انه فقط في حال تحقق هذين الشرطين فانها ستكون مستعدة لتزويد المجتمع الدولي بالاجابة المطلوبة ولا سيما عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لازالة شكوكه في الطابع "السلمي" البحث لبرنامجها النووي.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهرانبرست في 18 فبراير "اذا اريد للمفاوضات ان تؤدي إلى نتيجة سريعة فعلى (مجموعة 5+1) الاعتراف بحقوقنا بالكامل. في المقابل، سنتخذ اجراءات لازالة مخاوفها وفق صيغة يتفق عليها الطرفان".



واقر سفير اوروبي رفض الكشف عن اسمه ان "المواقف ما زالت اليوم متباعدة جدا". واضاف "بالتالي نخوض المفاوضات مع شعور بان الامر ملح لكنها لن تسمح بانتقال سريع بالضرورة". وأشارت وسائل الاعلام إلى احتمال عرض القوى الكبرى وتخفيف العقوبات على التجارة الإيرانية في الذهب والمعادن الثمينة مقابل اغلاق محطة لتخصيب اليورانيوم.

اقتصادية خانقة. وأكدت مجموعة 5+1 انها تتوجه إلى الماتي لتقديم مقترحات محدثة إلى حد كبير إلى إيران كي توافق على الرد على تساؤلاتها.

لكن المحللين والدبلوماسيين لا يتوقعون الكثير من المفاوضات لا سيما بعد اضعاف اضافي للامل في اتفاق الخميس بعد اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن بدء إيران استبدال الات الطرد المركزي لديها في منشأة نطنز للتخصيب باخرى حديثة.

موسكو/أ.ف.ب تستأنف القوى الكبرى غدا الثلاثاء في كازاخستان مفاوضاتها المتوقفة منذ منتصف 2012 مع إيران ووعدت بتقديم عرض جديد على امل الحصول على تنازل من طهران بشأن برنامجها النووي، لكن فرص تحقيق اختراق في اللقاء تبدو ضئيلة.

وتستضيف الماتي الاجتماع بين وفد من الجمهورية الاسلامية بقيادة المفاوض سعيد جليلي والمجموعة التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا) والمانيا.

وقطعت جولة المحادثات الاخيرة في موسكو في حزيران/يونيو 2012 عندما طلبت مجموعة 5+1 من إيران تعليق تخصيبها لليورانيوم بنسبة 20 بالمئة، معربة عن القلق من تمكن الجمهورية الاسلامية من التخصيب بنسبة تسعين بالمئة التي تسمح بانتاج سلاح ذري، بفضل المخزون الذي تملكه والتكنولوجيا المكتسبة.

لكن طهران تؤكد انها تخصب اليورانيوم لاغراض مدنية فقط بنسبتي 5 بالمئة لانتاج الكهرباء و20 بالمئة لتغذية مختبر للأبحاث الطبية، وتطالب باقرار حقها في تخصيب اليورانيوم بموجب توقيعها على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

وصدرت ستة قرارات من مجلس الامن الدولي لادانة البرنامج النووي الإيراني ارفقت اربعة منها بعقوبات وتم تعزيزها منذ 2010 بحصار اقتصادي وفضلي فرضه الغربيون ما اغرق البلاد في أزمة

## الفلسطينيون يطالبون بكشف أسباب وفاة الأسير عرفات

علي العمري خيمت أجواء الحزن والغضب في الأراضي الفلسطينية أمس عقب وفاة أحد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام منذ شهر احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وطالب مسؤولون فلسطينيون بتحقيق دولي لكشف ملابسات وفاة الأسير عرفات فيما أعلن أربعة آلاف أسير فلسطيني إضرابهم عن الطعام ليوم واحد وجرت مواجهات عنيفة بين محتجين غاضبين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وحملت السلطة الفلسطينية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن وفاة الأسير عرفات جرادات الذي اعتقلته في الثامن من فبراير الجاري من بلدة سعير في مدينة الخليل بالضفة الغربية بتهمة الانتماء لكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين هو الطريق لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط ودعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية وطلب برلمانات العالم بالضغط على إسرائيل لاحترام حقوق الأسرى الفلسطينيين والالتزام بالمواثيق الدولية

## إدانة فلسطيني بخطف ناشط إيطالي

{ غزة/ قبلت محكمة عسكرية في غزة أمس طلب الاستئناف الذي قدمه فلسطيني ادين العام الماضي بخطف الناشط الإيطالي فيتوروي اريغوني وقررت تخفيف حكم السجن عليه من عشر إلى خمس سنوات، ليكون ثالث مدان يتم تخفيف حكمه.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية: ان قاضي المحكمة العسكرية العليا ناصر سليمان قبل الاستئناف المقدم من خضر جرام الذي ادين مع ثلاثة اخرين بخطف الناشط الإيطالي فيتوروي اريغوني وتخفيف الحكم من عشرة اعوام إلى السجن خمسة اعوام.

وأوضح المحامي محمد زقوت أنه "تم تعديل الادانة من الخطف بهدف القتل إلى الخطف بهدف الاحتجاز".

وقبلت المحكمة العسكرية الثلاثة الماضي طلب الاستئناف الذي قدمه فلسطينيان ادينا العام الماضي بخطف وقتل الناشط الإيطالي في ابريل 2011م وخففت الحكم بحقهما من المؤبد إلى السجن 15 عاما، وحكم على الرابع بالسجن سنة واحدة وافرج عنه بعد انتهاء محكوميته.

وطلبت منظمات فلسطينية للدفاع عن حقوق الإنسان الاربعة من المحكمة ان تعلق قرارها تخفيف الاحكام الصادر في 17 سبتمبر الماضي.

وقتل ناشط السلام والصحافي الإيطالي اريغوني على يد جماعة سلفية بعيد ساعات على خطفه. واريغوني هو اول اجنبي يقتل في قطاع غزة منذ ان سيطرت عليه حركة حماس في يونيو 2007م.

## سفن صينية تدخل المياه الاقليمية لجزر متنازع عليها مع اليابان

إلا للرد على أهداف عدوانية. وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو ابيه أكد أن بلاده لن تتسامح مع مطالب بكين بشأن جزر سنكاكو التي تتولى إدارتها طوكيو، بعد اسبوع على توغل جديد للسفن الصينية في المياه الاقليمية لهذه الجزر.

وقال في كلمة في مركز الأبحاث في واشنطن بعد ساعات قليلة من لقاء ثنائي مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما: ببساطة لا يمكننا التسامح إزاء أي تحد كان. الآن أو في المستقبل. يجب ألا يخطئ أي بلد التقدير او يسيء تقدير درجة الحزم في قرارنا". وأضاف: يجب ألا يشكك أحد يوما في صلابة التحالف الأمريكي - الياباني".

بتأميم ثلاث من الجزر الخمس التي يتألف منها هذا الارخبيل غير المأهول بعدما اشترتها طوكيو من مالكةا الياباني.

وتصاعد التوتر الحدودي بشكل كبير وخصوصا مع اسبوع من التظاهرات المناهضة لليابانيين التي تخللتها أحيانا أعمال عنف في كافة أرجاء الصين. وامام عودة التوتر، اعلنت طوكيو اخيرا تشكيل قوة خاصة قوامها 600 رجل و12 سفينة لمراقبة وحماية ارخبيل سنكاكو.

وتوترت العلاقات أكثر في بداية فبراير عندما اتهمت اليابان فرقاطة صينية باستهداف سفينة يابانية برادار لا يستخدم عادة

طوكيو/ (أ ف ب) >، أعلن خفر السواحل الياباني أن عددا من السفن الحكومية الصينية دخل المياه الاقليمية لجزر سنكاكو الخاضعة لإدارة اليابان والتي تطالب بها الصين وتطلق عليها اسم دياويو.. وقال بيان: إن ثلاث سفن للمراقبة البحرية الصينية دخلت في المياه الاقليمية المحيطة بالجزر حوالي الساعة (13,00) الرابعة بتوقيت غرينتش). وتابع: إن سفينة دورية قامت قبل ذلك بدخول المياه الاقليمية نفسها ورصدت السبت.. وترسل الصين باستمرار سفنا الى المنطقة واصبحت مؤخرا ترسل طائرات بعد ان قامت اليابان في سبتمبر

## عشرة قتلى بانفجارين في فيتنام



هانوي/ قتل حوالي عشرة اشخاص في انفجارين مجهولي المصدر وقعا أمس في حي سكني في مدينة هو شي منه فيل (سايغون سابقا) في جنوب فيتنام، كما أفاد مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية: "لقد أفدنا بوقوع انفجارين خلفا حوالي عشرة قتلى هذا الصباح ولكننا ما زلنا نتحقق من عدد القتلى".

واضاف: ان الشرطة ما زالت تحقق في اسباب الانفجارين اللذين وقعا في حي مكتظ بالسكان في العاصمة السابقة لفيتنام الجنوبية، مشيرا إلى ان السلطات ترجح ان يكونا ناجمين عن حادث عرضي. وبحسب الموقع الالكتروني لصحيفة "توي تري" فان بين القتلى اسرة مكونة من سبعة اشخاص قضاوا جميعا، مشيرة الى وجود ضحايا آخرين تحت الانقاض.

ووقع الانفجاران بفارق خمس دقائق تقريبا بحسب ما نقل الموقع عن سكان، مؤكدا ان الحي باسره اهتز من جرائهما وان النيران اندلعت في ثلاثة منازل.

واضاف الموقع: إن المئات من رجال الاطفاء هرعوا على متن العشرات من ألياتهم إلى المكان.